Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن صحابة رسول الله ﷺ لم يتركوا شأنا من شئونه ؟ تحدثوا عنه ولم يعرف فى تاريخ البشر قاطبة أن نَبِيّاً ، الأنبياء ، أو عظيماً من العظماء اشتهرت سيرته ، وعُرِفَ كلُّ شـ عنه مثل ما تم لرسول الله محمد ﷺ خاتم النبيين الذى أرسله الله رحمة للعالمين .

لقد حُفِظَ عنه كلُّ شئ . وقام بين أيدينا سجلٌ ناصع يقرؤه القارئ فيرى نفسه مع الرسول ﷺ بصفته وهيئته ، ومأكله ومشربه ، وقيامه وقعوده ، وسعيه وعمله ، وطيبه وملبسه .

يراه قائما فى المسجد يؤم المصلين .

وفى الميدان يقود المجاهدين .

يراه مع اليتيم والضعيف والخادم فى البيت وفى الطريق يقضى حاجتهم يراه بِسِمَتِه النيِّرة وحقيقته الكاملة من لحظة بعثته إلى أن لقى ربه . بل مَن ساعة ولادته قبل أن يُبعث ويُوحَى إليه .

يراه فى داخل بيته وخارجه صفحة مشرقة ليس فيها ما يُطوى أو ينكر .

وسل كتب الحديث ترشدك .

ومصنفات المغازى تنبئك .

سل التاريخ الاسلامى ـ وما أجل شأنه ـ يعطيك خبره .

واستنبئ مسطرات الشمائل والدلائل وهى ترسم أثره .

وقبل هذا وبعده اقرأ كتاب الله تَعْرِفْه ، وتأمل . هدايته تجدْه